لا دُرج يسعني داخله!

مع مرور الوقت ، لقد تخليت عن محاولات الأنتماء لمكان ما ، للتكيف مع الوجود تحت اسقف ما يسمى بأغلبية المجتمع .لم أبذل دائما القليل من الجهد مثل الماضي ، أو لاسيما كجهد لآخرين ، الذين يبدو أنهم واجهوا مشكلة كبيرة في حقيقة أن جنسي لا يتناسب مع الدُرج الثنائي.

في وقت مبكر جدا، كنت أعرف أنني لست على ما يرام، ربما حتى قبل أن أتمكن من التفكير في أي لغة. وكان ذلك هو أثر العنف. أو كيف يمكنني أن أسميها، أن أخضع لعلاجات تجريبية في المستشفى بدلا من تلقي عزلة العقاب الأبوية بحجه الرعايه ، وخاصة الغرباء الذين سببوا لي الألم والذين لم يكن لديهم احترام بانتهاكهم خصوصيتي.

بالطبع بكل تأكيد, كانوا هم الاخيار وانا السيئ المريض والفاشل. لذلك كنت قد قدمت دائماً ، في ثقة عميقة أنها يمكن أن تكون لي خيراً, قدمت بحماس مساهمة مني لتلبية توقعات الدور المنسوبة. ربما علي اليوم الاعتذار لشخص أو أشخاص، إذا كنت زدت من الطين بله في ذلك الوقت. أم لا ، لأنني عكست فقط ما ألقي في وجهي.

في سن البلوغ ،كانت مفاجأة! جاء شرخ كبير للثقة. فجأة، لم يعرف الرجال المألوفون الذين يرتدون الأبيض ماذا يفعلون عندما قاوم جسدي نظام العلاج الخاص بهم. أصبحت قضية ميؤوس منها على نحو متزايد، وتحول المجربون بعيدا عني في خيبة أمل. مرة أخرى، اعتقدت أنني كنت السبب في خيبة الأمل. الآن اصبحت معلق بين الجنسين، والآن وحدي معها. ومن المفارقات أن مساعدتكم جعلتني أكثر كويريا مما كان يمكن أن أكون عليه بالفعل.حيث اني لم أكن أعرف هذا المصطلح في ذلك الوقت ، وللأسف لم يكن لدي أي فكرة أن هناك أيضا وإلى حد ما قوة ، لذلك قد أكون متعجرفا كشخص مهمش ، تفوقت ، على الأقل في رؤيتي لبعض الأشياء. على الرغم من أنه من المؤلم أن يتم استبعادك من العديد من مجالات المجتمع ، إلا أنني لا أحسدك لكونك «مستقيما». القواعد الغير المكتوبة الخاصة بك معقدة للغاية بالنسبة لي ، وأود أن تنهار في الأماكن المغلقة ،كما هو الحال في الحافلات المزدحمة. سأكون اجتماعيا كثيرا أخرق جدا على أي حال ، وسوف اسدد ركلات على كراتكم الخاصة بكم. من فضلك ، لا تلومني إذا لم أنظر الى عينك أثناء مروري. هذا ليس له علاقة مع عدم الاحترام ، أنا فقط لااريد نظراتكم . وإذا كان نظري يزعجك ، أنا حقا لا يهمني. القليل من الراحه بعد ما تم القيام به معي. ليس لدي أي توقعات كبيرة أو حتى مطالب, ربما يجب أن توقفوا هذا الهراء مع الآخرين. كما أنني لا أحتاج إلى تعويض او اعذار, ربما ينبغي أن نتعاون مع ضميرك الجيد. انا الداخلي يعود لي وليس لك.

السجن مصيرنا الحتمي!!

أعزائي أفراد الكويرز !

لابد لنا والتكلم عن التمييز المجتمعي و الاضطهتاد والتجريم الحاصل لافراد مجتمع الميم عين ,كعابرون وعابرات,غير ثنائي الجنس, أو غير معرفين جندرياً,أفراد يتعرضون بشكل مستمر لأسباب مختلفة كمشاكل القمع الهيكلي في المدرسة و الأسرة وبتأمين فرص عمل مناسبة , وبالتالي معاناتهم من الفقر بأغلب الاحيان.

والفرد الذي يعطي انطباعاً مختلفاً عن الصوره النمطية في المجتمع , التي تحددها المؤسسات الحكومية بصرامة يتم تجريمه واستبعاده.
محاولة لكسب الرزق والمال يلجأ البعض للانخراط بالعمل الجنسي. وأغلب العاملين في الجنس يعانون من التمييز والتجريم و عنف الشرطة والوصم المجتمعي.

وبشكل عام أغلب أفراد مجتمع الميم عين يعانون في الشوارع من الأهانات وعنف الشرطة وحتى العنف الجنسي . بالنسبة للعديد منهم هو الحال اليومي فما يكون عليهم غالبا ألا الدفاع عن نفسهم ضد القمع واغلبها بسبب تفاهات ممكن أن تؤدي دخولهم السجن.

وعلاوة على ذلك، فإن العنف ضد الكويرز المعتاد من قبل نظام العدالة والشرطة و وسائل الإعلام قللت من شأنها. وفي الوقت نفسه، يجرم كل عمل من أعمال الدفاع عن النفس. وخاصة اذا كانت سياسة تتأثر بلون البشرة, أي إذا كان الناس ليسوا في المعتاد صورة الضحية البيضاء.

يتم تمييز الأشخاص العابرون جنسيا وغير ثنائي الجنس بشكل كبير من قبل القضاء والذي يتجسد من تجارب عنف رجال الشرطة خلال الإهانات والشتائم أو التحرش بالمفهوم القانوني لتغيير الوضع ، حيث تتأثر أولا بهم يجب أن يبرر نوع الجنس أمام القضاء للحصول على هذا الاعتراف رسميا.

وعلينا أيضا أن نتحدث عن حالات والاحداث التي تمس الأشخاص العابرون والعابرات و وغير الثنائيين في السجن!
تستند السجون على فهم تعريفي ثنائي للجنس فقط . حيث يتم ذلك لجميع المتضررين على أساس إدخال الجنس اعتماداً على جواز سفره او بطاقة الهوية الشخصية مثلاً بطريقة قسرية في سجون الرجال أو النساء.
في الواقع العملي ومع ذلك ، غالبا ما يحدث هذا بشكل تعسفي وعلى أساس تقييم خصائص الجسم وفقا لمنطق ثنائي الجنس.
على سبيل المثال ، ينتهي الأمر أحيانا بالنساء العابرات جنسياً في سجون الرجال.
كما آل اليه حال ديانا، في عام ٢٠١٩ في ميونيخ بعدتدقيق الشرطة وتفتيش المنزل دون أذن رسمي في الحجز لمدة ٦ أشهر في الحبس الانفراد سجن الرجال.
في السجن ، يتأثر الأشخاص العابرون جنسيا بشكل خاص بالعنف والتحرش من قبل الموظفين و / أو السجناء بالعادة ، أو في الواقع دائماً, ظاهريا يتم وضعم في عزلة مغلقة لحمايتهم. أيضا و غالبا ما يحتاج الأشخاص العابرون عقاقير مهمة وهرمونات ، حتى لو كنت بالفعل في مراحل العلاج الهرموني وهذا ضروري على وجه السرعة .مما يسبب لهم/هن عواقب نفسية وجسدية كارثية ، مما يؤدي إلى سلوكيات كإيذاء النفس أو حتى محاولات الانتحار الناتجة عن اختلال التوازن الهرموني بشكل خطير.

لذلك نرى أن العنف هو الحياة اليومية القاسية للاشخاص الكويرز العابرون/العابرات والغير ثنائيي الجنس.
ويجب علينا الكفاح ضد ا تجربة المزيد من العنف والقمع من السلطات القضائية و الدولة. فحقنا في تقرير المصير والدفاع عن النفس يصبح في خطر. لذا علينا أن نتعامل مع السجن كمثال صريح لهذا القمع من النظام والسلطة.
تباعاً عليه, نرسم عواقب لممارستنا النسوية الكويرية: يجب علينا الوقوف ضد الدولة وضد قمع الشرطة لأنه جزء من نظام القمع الأبوي والرأسمالي والعنصري.
نحن لا نناشد الدولة أن تعطينا المزيد من الحقوق بل ونأخذ ما هو مستحق لنا.
نطلب من رجال الشرطة عدم حماية وقفاتنا ، وسوف نتصل مع معقول العداء لهم ، لأنهم لا يستحقون سوى الكراهية لدينا.
نحن لا ندعو إلى الزواج أو الخدمة العسكرية أو الشرطة. نحن لا نريد التكامل الكويري في مؤسسات الدولة!
نريد أن نسقطهم جميعا!
نحن لسنا بحاجة إلى سجون صديقة للمثليين أيضا.
نريد إلغاء السجون!

دعونا نتذكر: رووبت ستونوول من ١٩٦٩ التي قامت من الغضب ضد التحرش اليومي وعنف رجال الشرطة العنصري ضد النساء العابرين/العابرات جنسياً, ملكات الدراغ,عاملين الجنس وغير محفوفة بالمخاطر
الكوير الذين اخذو غضبهم الى الشارع وجابهوا الشرطة.
بهذا المعنى: يتحد الكويرز المجرمون!

إلى إخوتي وأخواتي اليهود/يات، الذين واللواتي لا يشعرون ويشعرن في بعض الأحيان، بالإنتماء الى المجتمع الكويري، كما ينبغي ويجب.

أراكم/ن!

أعرف التسليع الذي تتعرضون وتتعرضن له. شعور في أن تكونوا وتكونن، مجرّد إكسيسوارٍ يهودي.

أقف متضامنةً الى جانبكم/ن.

أعرف الضغوطات التي تجبرني على التعبير عن أشياء لا أريدها أو لا أستطيع التعبير عنها.

أقف متضامنةً الى جانبكم/ن.

أعرف ذلك الشعور، في أن تكون/ي من دون وطن، أن تمثل/ي الشتات وسط المجتمعات، أحس بكم/ن.

وأقف متضامنة الى جانبكم/ن.

أعرف تلك التوقعات التي تملي عليّ كيهودية، من وماذا أن أكون، والخوف من عدم القدرة على تحقيقها.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف الحكم بأنني لست يهوديةً كفاية. أعرف ذلك التعريف الثابت لمن هو يهودي، الذي يحدده الخارج، الوجود القائم على إلزامية تقديم الأدلة.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف البحث المستمر عن جذورنا الخاصة والأحكام القاسية التي تطلقها البيئة المحيطة بنا، والتي تبدو دوماً معوقاً أمام رحلة بحثنا. أعرف النكات التي يفترض أن تكون ذكية ومضحكة، إلا أنها تلج عميقاً تحت الجلد.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف ذلك التصوّر أن معاداة السامية ليست مشكلة حقيقية، الأمر الذي يجعلنا نصدّق ذلك أحياناً.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف العجز عن إيجاد الكلمات لوصف ما يعيشه اليهود بشكل يومي، ولا أتكلم هنا عن حرق المعابد اليهودية.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف الإحساس بعدم توفر مساحة آمنة للتعبير عن حاجاتنا ورغباتنا ومخاوفنا، حيث يمكن فهمنا واستيعابنا.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف المواجهات اليومية مع الجهل بما يعني أن تكون/ي يهودياً/ة. مواجهة التنميط المزعج الذي لا يتوافق مع واقعنا، وصولاً الى فكرة أن هويتنا اليهودية لا تترك أثراً على حياتنا اليومية. وكأن لا علاقة لها بنا.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعلم أن الجهل لا يريد مواجهة واقعنا، ولا حتى الاعتراف بأن الهوية اليهودية تعني التهميش. تعني الفرص المرفوضة والسبل المسدودة أمامنا والموارد المنقطعة. إنكار حقيقة أن ظروف واقعنا تخصّ الجميع.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف كل الأحكام المعادية للسامية المقيتة، التي تحرمنا من التحالف الأخوي: أن ظروفنا المعيشية والمادية جيدة، وأننا لا نعاني من مشاكل أو أن موازين القوى تصبّ لصالحنا، في حين أن هذه الأحكام نابعة عن مشاعر وليس عن وقائع حقيقية. النتيجة هي أننا تُركنا وحدنا وسط كل الخراء الذي يحصل، ولم يتم شملنا في أوساط النشاط السياسي.

أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف شعور العزلة والوحدة الذي لا يشكّل مجرد صدفة، بل هو جزء بنيوي من واقعنا اليهودي. ولهذا: أقف متضامنة معكم/ن.

أعرف ذلك الشعور. أن أنسى في كثير من الأحيان كم جميلة وثمينة، وكم هبة ومورد غني، هويتي اليهودية. أقف الى جانبكم/ن وأتضامن معكم/ن فاتحة يدّي وعارضة كتفّي الأخوي كي تستلقوا على أطرافه.